الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

البلاغة هي الوصول والإنتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرار نفس السامع ليؤثر فيه تأثيرا شديدا لايسمى بليغا. والبلاغة اصطلاحا هي أن تكون الكلام فصيحا قويا فنيا يترك في النفس أثرا خلابا، ويلائم الموطن الذي قبل فيه، والأخصاص الذي يخاطبون.[١]

علم البديع هو علم يبحث في طريق تحسين الكلام وتزين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه.[٢]

الخطبة في اللغة مأخوذة من خطب – يخطب – خطبة – و خطْبًا – و خطابة: بمعنى وعظ أو قرأ الخطبة على الحاضرين.[٣]

واصطلاحا هي : فن التعبير عن الأشياء بحيث أن السامعين يسغون إلى ما يقوله المتكلم في موقف رسمي مختلف عن المجالس المألوفة في الحياة اليومية وهي، تشد عادة الرابط بين أذهان السامعين وقلوبهم من جهة، و الأفكار التي تتناهي إليهم من جهة أخرى وهذا يفرض على المتكلم أن تكون ذا ثقة واسعة ليتوصل إلى تنسيق خطبة.[٤]

---

[١] أحمد قلاشي، تيسير البلاغة (المدينة المنورة، ١٩٩٥م)، ص ٥

[٢] إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في تيسير الإنشاء (بيروت: دار الكتب

[٣] لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشرق، الطبعة الأربعون، ٢٠٠٣) ١٨٦

[٤] جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت : دار العلم للملايين ١٩٨٣) ١٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد سنة ٦٠٠ بعد الميلاد بمكة. وأم علي فاطمة بنت أسد بن هاشم. وكنيته ((أبو الحسن)). صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته فاطمة و أبو السّبطين.[٥] وهو أول هشيّ ولد بين هاشميين، والخليفة الرابع، وأول خليفة من بنى هاشم، وأحد العلماء والشجعان المشهورين، والزهاد المذكورين، والخطباء المفوهين، وكان حين أسلم لم يبلغ الحلم.

من هذه خطبة علي بن أبى طالب ممكن اشتمل أمثلة أو جملة الذي عنده فن الجاملة و من علم البلاغية، ولكن من هذا البحث تبحث عن تحليلية خطبة علي بن أبى طالب من المحسنات اللفظية الذي تجد من علم البديع. جلس جماعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه و سلم يتذاكرون فتذاكروا الحروف الهجائية وأجمعو على أن حرف الألف هو أكثر دخولا فى الكلام فقام للإمام على بن أبي طالب رضى الله عنه و ارتجلهذه الخطبة الخالية من الألف وهى تتكون من ٧٠٠ كلمة أو ٢٧٤٥ حرفا ما عداما ذكره فيها من القرآن.[٦]

ب. أسئلة البحث

١. كيف كانت المحسنات اللفظية في خطبة علي بن أبي طالب "خالية من حرف الألف"؟

٢. ما أنواع لمحسنات اللفظية في خطبة علي بن أبى طالب "خالية من حرف الألف"؟

---

[٥] رضا محمد، الإمام علي بن أبي طالب. ص ٥

[٦] حسن إبرهيم حسن، تاريخ الإسلام – الدين و السياسي و الثقافي و الإجتماعي (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩) ٢١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث التي يسعي هذا البحث إلى تحقيقها فيها كما يلي :

١. لمعرفة جملة المحسنات اللفظية خطبة علي بن أبي طالب خالية من حرف الألف.

٢. لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية الخطبة علي بن أبي طالب خالية من حرف الألف.

د. أهمية البحث

١. يجعل البحث المصادر للبحثا الآخر في تحليل عناصر المحسنات اللفظية

٢. يستفيد البحث في عناصر المحسنات اللفظية في خطبة

هـ. توضيح المصطلحات

توضح بحثه فيما يلي المصطلحات التي تتكوّن منها صياغة عنوان هذاالبحث، وهي كمايلى:

١. خطبة علي بن أبي طالب خالية من حرف الألف :

هذه خطبة علي بن أبى طالب ممكن اشتمل أمثلة أو جملة الذي عنده فن الجاملة و من علم البلاغية، ولكن من هذا البحث تبحث عن تحليلية خطبة علي بن أبى طالب من المحسنات اللفظية الذي تجد من علم البديع. جلس جماعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه و سلم يتذاكرون فتذاكروا الحروف الهجائية وأجمعو على أن حرف الألف هو أكثر دخولا فى الكلام فقام للامام على بن أبي طالب رضى الله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عنه و ارتجل هذه الخطبة الخالية من الألف وهى تتكون من ٧٠٠ كلمة أو ٢٧٤٥ حرفا ما عداما ذكره فيها من القرآن.[٧]

٢. المحسنات اللفظَية : المحسنات اللفظية تتكون من الكلمة والمحسانت اللفظية. والمحسنات – جمع من المحسنة – لغة هي من كلمة "حسّن – تحسين" فهو محسن أي زينة وجعله حسنا. [٨]

و. تحديد البحث

لكي ركز بحثه فيما وضع لأجله ولايتسع إطاراً وموضوعاً فحدته الباحثة فيضوء ما يلى:

١. إن موضوع الدراسة في هذ البحث هو المحسنات اللفظية في خطبة على بن أبى طالب "خالية من حرف الألف" (دراسة بلاغية).

٢.إن هذ البحث يركز في دراسة بلاغيَة على المحسَنات البديعيَة وهي المحسَنات اللفظيَة كالجناس والاقتباس والسجع.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى بحثه أن هذ البحث هو الأوَل في دراسة المحسنات اللفظية في الخطبة على بن أبى طالب خالية من حرف الألف. فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة فى السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض

---

[٧] حسن إبرهيم حسن، اريخ الإسلام – الدين و السياسي و الثقافي و الإجتماعي (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩) ٢١٠

[٨] أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، (بريوت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة. ٣١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خريطة الدراسات فى هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. أحمد مشهور حسن "المحسنات في خطبة أبي جعفر المنصور" بحث تكملي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولي في اللغة العربية وأدبها في القسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، ٢٠٠٨ م . بحث الباحث جمال الألفاظ والمعنى في خطبة أبي جعفر المنصور، ولا يلتفت إلى بحث مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني في الكتاب الفيض الرحماني .

٢. محمد مسروحين "المحسنات اللفظية في نظم سلم التوفيق الباسوروانى" بحث تكملي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولي في اللغة العربية وأدبها في القسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, ٢٠١١ م . بحث الباحث بحثه جمال الألفاظ في نظم سلم التوفيق الباسوروني, ولا يلتفت إلى بحث مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني في الكتاب الفيض الرحماني .

٣.ستي خفصة "المحسّنات اللفظيةّ والمعنويةّ فى سورة القصص" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربيَة وأدبها كلَيَة اللآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميَة الحكوميَة سورابايا إندونيسيا، سنة٢٠١٤م. وأراد الباحثة أن تكون من القرّاء من يلتحق بهذه البحث لأجل التعمق والحصول على النفع والأعظم خاصة للدراسة الأدبية وما يتعلق بها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id